[403] ا عليه بهذه الرسالة الى ابنه محمد رضوان ا عليه (131) وممن ذكر السند للوصية الشريفة السيد ابن طاووس رحمه ا، نقلا عن الجزء الاول عن كتاب الزواجر والمواعظ، من نسخة تاريخها: ذو القعدة، من سنة ثلاث وسبعين وأربع مأة، تأليف ابي أحمد الحسن بن عبد ا بن سعيد العسكري، قال: وأخبرنا احمد بن عبد الرحمان بن فضال القاضي، قال حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد، واحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) قالا: حدثنا جعفر بن محمد الحسني، قال: حدثنا الحسن بن عبدك، قال حدثنا الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسن (الحسين خ) بن علوان، عن سعد بن طريف عن اصبغ بن نباتة المجاشعي قال: كتب أمير المؤمنين (ع) الى ابنه محمد. وقال السيد (ره) أيضا: واعلم أنه قد روى الشيخ المتفق على ثقته وأمانته محمد بن يعقوب الكليني تغمده ا برحمته، رسالة مولانا أمير المؤمنين (ع)، الى إبنه الحسن (ع)، وروى رسالة أخرى مختصرة عن خط علي عليه السلام الى ولده محمد بن الحنفية (ع)، وذكر الرسالتين في كتاب الرسائل، ووجدنا منها نسخة قديمة يوشك أن تكون كتابتها في زمان حياة محمد بن يعقوب رحمه ا. انتهى ملخصا (132).

_____

(131) قال المحمودي: لاغرابة في اشتباه الامر على الرواة في الوصيتين أو الرسالتين، لانهما صدفا بحر واحد، ولؤلؤا صدف فارد، وكلتاهما تستقيان من بحر الولاية، وتتفرعان عن دوحة الامامة، وتنبتان عن شجرة العلوم الالهية، وتنشآن عن مغرس المعارف الربوبية، فمن شاهد الاولى، ولم يكن عارفا بالثانية، ثم تليت الثانية عليه، يقول بلا تأمل: كأنها هي، بل غير المتعمق يقول: هي هي، وذلك لفرط الوحدة، والتشابه من جهات شتى، وقلة المميزات، ولذا التبس الامر على بعض الرواة. (132) قال أبو جعفر المحمودي: المستفاد من القرائن ان هذه الوصية غير رسالته (ع) الى ابنه محمد بن الحنفية، التي وجدها السد ابن طاووس

_____